سرقة (300) ألف من داخل صيدلية

أبلغ شرطة الشيخ عثمان المواطن (ف، ع) العمر ٣٧ عاماً صاحب صيدلية عن قيام كل من المدعوة (ح، ي) العمر ٤٠ عاماً والمدعوة (أ، أ) والمدعو (م، م) العمر ١٧ عاماً بالدخول إلى الصيدلية وسرقة مبلغ وقدره (٣٠٠) ألف ريال يمني مستغلين نسيان المجني عليه باب الصيدلية مفتوحاً عند ذهابه إلى الصلاة.

وتم ضبط المدعوين وإحالة القضية إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

نزاع حول منزل

تشاجر كل من الجندي (أ، ع) والمدعو (ي، ع) يعمل مدرساً على خلفية نزاع على منزل، ثم تطور إلى إطلاق نار نتج عنه إصابة المدعو (ي) بطلقة نارية في الرجل وإصابة شخص آخر كان ماراً بالقرب من المنزل ويدعى (ع، م) بطلقة نارية في البطن ولاذ الجاني بالفرار وتم نقل المصابين إلى المستشفى.

وبعد البحث والتحري عن الجاني تم ضبطه وإحالته إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية.

مبادئ الإطفاء وكيمياء الحريق

منذ القدم والإنسان يتعامل مع النار لغرض المنفعة، فهو دائماً ما كان يلجأ إليها في ليالي الشتاء القارس، وفي إخافة الحيوانات المفترسة، ولكن مع تطور البشرية أصبحت النار خطرة على الإنسان فيما إذا لم يحسن استخدامها وتسبب له كارثة تدعى (الحريق) والإنسان يحتاج في حياته اليومية وفي أكثر الأحيان إلى النار التي تعتبر من الضروريات التي يكاد لا يستغني عنها، تلازمه ملازمة الصديق، ولكنها للأسف، لا تكون وفية في بعض الأحيان لأنها تخونه وتغدر به، فتأكل كل ما تصل إليه من ممتلكات ومزروعات وأثاث، وحتى الإنسان نفسه الذي سخرها لخدمته، قد يصبح لقمة سائغة لها، وبخاصة عندما أخذ يبتكر الوسائل الحديثة في الفتك والتدمير.. وإحراق البشرية.

عقيد مهندس/ محمد عبده حيدر

لذا يجب على كل مواطن أن يعلم أن مكافحة الحرائق المنزلية أو الموضعية التي تحدث سواء في المنزل أو المصنع أو المتجر أو الآلية أو المركبة أو أي موقع آخر هي من واجبه، والعمل السريع كفيل بالقضاء على النيران، فمعرفة طرق الإطفاء ومكافحة الحريق عمل مفيد و واجب وطني، طالما أن النيران هي العدو الدائم للإنسان إذا لم يجد استخدامها .

كما يجب على كل فرد منا أن يلم بعناصر الحريق والمبادئ العامة لطبيعة وكيميائية الاشتعال ومدى الاستفادة منها في وسائل إخماد النيران.

تعريفات

الحريق: هو ظاهرة غير مراقبة تنتاب المجتمع من حين لآخر، كما أنه يعتبر آفة فتاكة تبيد الأخضر و اليابس و عواقبه وخيمة.

الاشتعال (الحريق): هو عملية تفاعل كيميائي تتم باتحاد المادة القابلة للحريق بالأكسجين، ويصحب ذلك ظهور الحرارة والضوء.

نقطة الاشتعال: هي درجة الحرارة اللازمة لإتمام عملية الإحتراق.

انتقال الحرارة: إن مدى انتقال الحرارة هو الذي يحدد إما استمرار أو إخماد معظم الحرائق، وتنتقل الحرارة بإحدى الطرق التالية:

أ. الإيصال الحراري: بواسطة الإيصال تنتقل الحرارة من جسم لآخر بالاحتكاك المباشر أو بواسطة مادة وسيطة موصلة للحرارة.

فمثال على ذلك (انتقال الحرارة من الشاي إلى اليد بواسطة الملعقة).

وليست كل المواد موصلة جيدة للحرارة فمثلا الفضة والنحاس والحديد وغيرها تعتبر مواد موصلة للحرارة بخلاف الزجاج والخشب والفلين.

ب. الإشعاع الحراري: بواسطة الإشعاع تنتقل الحرارة من جسم إلى آخر خلال مساحة وسيطة كانتقال النور بواسطة الأشعة الضوئية.

ومثلاً على ذلك (الشعاع الشمسي)، فعلينا أن نفهم أن الأجسام القائمة السوداء تمتص الحرارة المشعة، في حين أن الأجسام الصقيلة البيضاء أو الفضية تعكسها.

ج. الحمل الحراري: بواسطة الحمل تنتقل الحرارة بتحرك الهواء أو السائل، فالهواء الحار يتمدد ويرتفع ولذا يحمل الحرارة معه في حركة تصاعدية، على الرغم من أن تيارات الهواء تنقلها في أي اتجاه.

الدخان: هو عبارة عن جزيئات دقيقة جداً وأبخرة مكثفة سببها نقص في الأكسجين أثناء الاشتعال.

نواتج الاحتراق

يمكن تقسيم نواتج الاحتراق إلى أربعة أقسام رئيسية هي: (غازات الاحتراق، اللهب، الحرارة، الدخان) كل من هذه النواتج يتولد بنسب مختلفة حسب نوع الحريق حيث أن نوع المادة أو المواد المحترقة وكذلك نوعية المواد الناتجة عن التفاعلات الكيميائية يحددان طبيعة نواتج الاحتراق.

كيف تتكون النار؟

تتكون النار إذا توافرت العناصر الثلاثة، وهي:(الوقود، الأكسجين، الحرارة) وتتلخص طريقة إخمادها بإبعاد أحد هذه العناصر وبالطرق الثلاث:(الحصر، الخنق، التبريد).

أما الحصر فيتم بمنع تغذية النار أي بعزل الوقود، ويكون الخنق بعزل الأكسجين عن النار، أما التبريد فيكون بتخفيض درجة الحرارة إلى ما دون الاشتعال.

إن طريقة الإطفاء بكسر سلسلة التفاعلات الكيماوية لا تدخل ضمن مثلث الحريق بل هي تأخذ الشكل الهرمي أو الشكل الرباعي السطوح والمتمثل بكل من (الوقود، الحرارة، الأكسجين، سلسلة التفاعلات الكيماوية).

إن أهمية الإطفاء باستخدام طريقة كسر سلسلة التفاعلات تكمن في أن بعض المواد تحترق بدون أكسجين.

إن التصنيف الرباعي للحرائق هام جداً إذ بواسطته تستطيع معرفة نوع المادة المحترقة ومادة الإطفاء المناسبة لها وكذلك يفيد أيضاً في توفير التدابير الوقائية المناسبة لكل مادة وحسب تصنيفها.

قد يكون هذا النموذج غير كاف لإعطاء التفصيلات العلمية لعملية الاحتراق ولكنه يكفي للمساعدة على فهم آلية حدوث الحريق وبالتالي يعطي الطريق الصحيح للوقاية من الحريق.

كما يمكننا أيضاً تلخيص طريقة إخماد الحريق استناداً إلى ما سبق وذلك بمنع توفر أحد العناصر الأربعة التي تشكل الشروط الأساسية لحدوث الاحتراق وذلك من خلال "الحصر، الخنق، التبريد، إيقاف سلسلة التفاعل الكيميائية".

وتستخدم طريقة إيقاف سلسلة التفاعل الكيميائية فقط في الحرائق التي تتولد فيها مساعدات احتراق أثناء الاحتراق مما يؤدي إلى حدوث تفاعلات احتراق إضافية. لذلك يجب في عملية الإطفاء سحب هذه المساعدات وإبطال مفعولها بحيث يتم إيقاف الحريق مؤقتاً ريثما يتم عزل أحد العوامل الثلاثة الأولى المسببة للاحتراق، لأنه في حال عدم عزل أحد هذه العوامل سيعود الحريق للاشتعال عند توفر مساعدات الاحتراق وبالتالي يكون تطبيق هذه الطريقة مؤقتاً ومساعداً لعمليات الإطفاء الأخرى.

نستنتج مما سبق أن الحريق يحدث عند توفر الظروف التالية :

وسيط التأكسد + مادة قابلة للاحتراق + وسيلة إشعال كافية بحيث تسخن المادة القابلة للاحتراق إلى درجة حرارة الاشتعال "تختلف من مادة لأخرى" ويستمر الحريق حتى حدوث أحد الأمور التالية:

١. انتهاء كمية المادة القابلة للاحتراق أو فصلها عن الحريق.

٢. انخفاض درجة تركيز وسيط التأكسد إلى ما دون النسبة الضرورية لإتمام الاحتراق.

٣. تبريد المادة القابلة للاحتراق إلى ما دون درجة الاشتعال.

٤. توقيف عملية الاحتراق كيميائياً.

■ مساعد مدير أمن م/ عدن

› مثنى قاسم حسن

المساءلة الجنائية

المساءلة الجنائية هي نظام عمل تقوم به أجهزة حماية الشرعية مستندة إلى القانون الجنائي في مكافحة الإجرام والجريمة، وذلك بالبحث عن الجريمة التي وقعت في الواقع وتحديد المتهم الذي ارتكبها والمسؤول جنائيا .بموجب النص الجزائي في قانون العقوبات. ومن وقع عليه الانتهاك، ويجرم هذا الفعل الذي ارتكب من قبل فاعله وتتميز المساءلة الجنائية عن المسؤولية الجنائية بكونها مرحلة إجرائية ينظمها القانون الإجرائي وتهدف من خلال جملة من الإجراءات الممنوحة لأجهزة حماية الشرعية للوصول إلى المسؤولية الجنائية وتحديد العقوبات على الجريمة المرتكبة لفاعلها عن طريق فحص نشاط أجهزة حماية الشرعية والبلاغات المقدمة من أجهزة الدولة الأخرى والمواطنين عن قيام جريمة ما سواء وقعت هذه الجريمة أم ما زالت في دور التحضير والإعداد لها.. وتحديد المتهم المسؤول جنائياً استناداً إلى الواقعة المنصوص عليها في قانون العقوبات سواء كان ارتكابها بعمد أو بغير عمد (المادتان ٣، ١٤) وهي تضمن عدم جلب شخص للمسؤولية الجنائية واتخاذ تدابير الدولة الإجبارية ضده دون ارتكابه للجريمة، فإذا وقع الفعل المعاقب عليه قانونا من مريض عقليا أو ممن لم يبلغ السن القانونية، أو السبب خارج عن إرادة الفاعل كالقوة القاهرة أو الظرف الطارئ أو فعل للغير أو أن المجني عليه، كان يكره بالقوة على ارتكاب الفعل.. فلا مساءلة عنه (المواد. ١٠، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨) من مشروع قانون العقوبات اليمني الموحد (١) فالانتقال. بدون المساءلة الجنائية. إلى المسؤولية الجنائية مباشرة قد يرافق عمل منفذي القانون خطأ وينتج عنه اتهام أشخاص أبرياء كما أن المساءلة الجنائية والمسؤولية الجنائية مفهومان مترابطان لا يمكن الفصل بينهما أو الاستغناء عن أحدهما في الكشف عن الجريمة وشخصية المجرم واتخاذ العقوبات المناسبة ضد الشخص المرتكب للفعل المخالف للقانون.

فالمسؤولية الجنائية هي التثمين السلبي المثبت في قانون العقوبات للفعل الخطر اجتماعياً باعتباره إجرامياً، وكذلك لوم الشخص الذي ارتكبه وباتخاذ تدابير الدولة الإجبارية ضده والمسؤولية الجنائية توجد في نطاق العلاقات القانونية الجنائية، أي تلك العلاقات القانونية الناشئ ارتباطها بواقعة ارتكاب الجريمة بين الدولة من جهة ومرتكب الجريمة من جهة أخرى، وتعتبر الحقوق والواجبات التي تقع على كاهل طرفيها مضمونا لهذه العلاقة القانونية.فالدولة ممثلة بأجهزتها القمعية لها الحق في مطالبة مرتكبي الجريمة وبالمحاسبة لقاء ما افترقت أيديهم، ونتيجة لهذا تتخذ ضدهم تدابير الإجبار، التي لا تخرج عن حدود القانون، فمرتكب الجريمة يكون ملزماً أمام الدولة لقاء الجريمة التي ارتكبها، وخلال هذا يتعرض إلى تدابيرها الإجبارية، كما يحق لهذا الشخص مطالبة الدولة بحصر مطالبها ضمن الحدود التي ينص عليها قانون العقوبات المنهك،وعليه تعتبر المسؤولية الجنائية نتيجة قانونية للجريمة المرتكبة (١)، وبهذا فإن المساءلة الجنائية وقيام المسؤولية وتقدير العقوبة تختلف من بلد إلى آخر حسب طبيعة وجوهر نظام الحكم بأهدافه وعقيدته ومبادئه، ويصعب على المشرع حينها تقنين كل العلاقات الاجتماعية المنطوية على عنصر الخطورة الاجتماعية المعتبرة جرائم، كما يصعب عليه أيضاً وضع تفسير لكل أسلوب يرتكب في الجريمة لأنه وإن وجد تفسير للمشروع فيتصف بتفسير قواعد القانون العقابي الجنائي والإجرائي من حيث مدى الوضوح في تطبيق العقوبة وقيام المسؤولية الجنائية واتخاذ إجراءات المساءلة الجنائية، وإظهار حقيقة توافر أركان الجريمة المعروضة على القاضي من وجود جريمة أم لا فتفسير المشرع لم يصل إلى تفسير القاعدة الجنائية المعاقب عليها ، والأساليب الخاصة بارتكابها كونه يصعب عليه تحديد كل حالة للإجرام وأسلوب كل مجرم في هذه الجريمة أو تلك وأن وضع تحديد لبعض الأساليب لارتكاب الجريمة كالأسلوب الوحشي في ارتكاب الجريمة أو غير ذلك من الأساليب مع هذا فإن تنفيذ هذه الأساليب يختلف من فاعل لآخر أو مجرم لآخر ولكن مع تطور المجتمع تظهر الحاجة إلى التجديد والتغيير في قواعد القانون ليصبح مرافقاً للتطور العصري للجريمة والأساليب الإجرامية المستخدمة من قبل المجرمين.

وهذا العبء في اكتشاف ثغرات القانون وأساليب الإجرام وما من شأنه التطبيق الفعال للمساءلة الجنائية، يقع على منفذي القانون الجنائي وينبغي عليهم بالإضافة إلى دراستهم القانونية المختلفة في هذا البلد أو ذاك متابعة كل تعديل أو تغيير طرأ على القانون الجنائي خلال فترة سريانه وغير ذلك من إجراءات الدولة (الديناميكية) والخاصة بمكافحة الإجرام والوقاية منه والإلمام الكامل بنصوص الشريعة الإسلامية وتفسيراتها المتضمنة جرائم وعقوبات لها، وغير ذلك من النصوص عن الجريمة والإجرام وطرق وأساليب محاربتهما والوقاية منهما، بما في ذلك التشريعات الجنائية الدولية الأخرى والعلوم المكملة للتشريعات الجنائية كعلم العقاب وعلم الإجرام وعلم النفس الجنائي، والطب الشرعي وعلم الاجتماع.

من كتاب دراسات في القانون الجنائي اليمني

تقطعان الطرق وترتكبان جرائمهما على طريقة الأفلام

شقيقتان تتزعمان عصابة مسلحة للسرقة

■ القاهرة:/متابعات:

على طريقة فيلم سلام يا صحبي ارتكبت حنان فتحي وشقيقتها هناء عشرات الجرائم وقادتا عصابة من الهاربين من القانون وكانتا تستوقفان السائقين تارة للاستيلاء على ما معهم من نقود وأمتعة وتارة أخرى لسرقة سياراتهم.

وفي التفاصيل كانت بعض الجرائم ترتكب بعد أن تتجاوز الساعة منتصف الليل حيث يكتشف سائق السيارة أثناء سيره وجود جذع شجرة ضخم يقطع الطريق وتشتعل حوله النيران، ويضطر للتوقف أو تهدئة سرعته، ولا يستغرق الأمر سوى بضع ثوان معدودة، فيظهر أحد المقنعين شاهرًا بندقيته ويصوبها تجاه صاحب السيارة ويطلق رصاصة بجوار وجهه، ويطلب منه التوقف ومغادرة السيارة، مؤكدًا أن الطلقة الثانية ستستقر في رأسه في حالة مقاومته أو محاولته الهرب أو الاستغاثة. ويكسو الرعب وجوه الضحايا وتشلّهم المفاجأة من مشهد الملثم الذي يظهر حوله مجموعة من الملثمين ويسارعون إلى خطف السيارة والاستيلاء على متعلّقات صاحبها وإلقائه خارجها.

وقد تكرر هذا السيناريو عشرات المرات، حيث تهرب العصابة بالسيارة ويسارع الضحية إلى قسم الشرطة للإبلاغ دون امتلاكه أي تفاصيل عن هوية أفراد العصابة أو ملامحهم بسبب الظلام وأقنعة الوجه.

وكانت بداية الإجرام منذ شهور في أحد المنازل الريفية بإحدى محافظات دلتا مصر جلست حنان فتحي مع شقيقتها هناء تفكران في وسيلة للحصول على المال وكانت حنان تبحث عن وسيلة للثراء، لم تكن تطيق الحياة مع أسرتها فالأب مجرد موظف بسيط براتب لا يكفي أسرته والأم تطالب ابنتيها بالبحث عن عمل. وبالفعل التحقت حنان وهناء بالعمل في أحد مصانع الملابس ، لكن ما تحصلان عليه من مال لا يناسب الطموحات والأحلام .

قتلت حبيبها وأرسلت الزهور إلى جدته

■ واشنطن / متابعات:

حاولت المتهمة جودي أرياس بهدوء شرح الأسباب التي دفعتها للكذب في قضية قتلها صديقها بعد أن طلب منها المدعي العام أثناء محاكمتها التي جرت قبل ايام أن توضح لماذا لم تكن صادقة مع الأصدقاء، والسلطات أو الأسرة بشأن جريمة القتل التي ارتكبتها، بل أنها حتى أرسلت الزهور إلى جدة الضحية بعد أن قتلته، وكل ذلك في محاولة منها لإبعاد تهمة القتل وتجنب الإدانة.

لقد دافعت ارياس عن نفسها قائلة إنها كذبت لأنها كانت تخجل من أن تتهم بجريمة قتل عشيقها الذي يدعى ترافيس الكسندر،حينما كانت بوضعية الدفاع عن النفس. وقالت ارياس أيضا إنها لا تريد أن تكشف تفاصيل علاقتهما الجنسية ، ويرجع ذلك الى حد ما لكون أن صديقها الكسندر يعيش حياة عامة باعتباره متدينا ويجنب نفسه الزواج ولكنه يعيش علاقات عاطفية متعددة. وظلت المتهمة تنكر جريمتها رغم ثبوت الأدلة ضدها.

وقد وجهت محكمة امريكية اتهامات لارياس في يونيو من عام ٢٠٠٨ بالقيام بقتل صديقها من خلال طعنه وإطلاق النار علية في منزله في ضواحي فيونيكس. وتقول أرياس إنها اضطرت الى القتل من أجل الدفاع عن حياتها بعد أن هاجمها الكسندر ، في حين تقول السلطات إنها كانت قد عقدت النية على القتل بسبب حالة من الغضب العارم والغيرة التي انتابتها. وكانت أرياس قد أخبرت السلطات بأنها لا تعرف شيئا عن وفاة السكندر، ثم في وقت لاحق ألقت باللوم على متسللين ملثمين قبل أن تستقر في نهاية المطاف بالتذرع بحجة الدفاع عن النفس.

وقالت ارياس في اعترافاتها إن صديقها الذي عثر على جثته في الحمام بعد حوالي خمسة أيام من الجريمة قد دعاها إلى منزله في يوم الجريمة لممارسة الرذيلة.وبعد ما يشبه الشجار العنيف أطلقت النار عليه في جبينه، كما اكتشفت في جسده ٢٧ طعنة وجروح وقطع في حنجرته. وعن يوم وفاة السكندر، تقول أرياس إنها لا تذكر كثيرا ولكنها تتذكر حالة من الغضب العارم التي اعترته أثناء مطاردته لها حول منزله.

وقالت إنها انتزعت بندقية من خزانته، وأطلقت النار عليه ، لكنه كان فاقدا للوعي بعد أن أصابته لكنها تقول إنها لا تتذكر ما اذا أصابته أم لا. ومع ذلك فإن ارياس بانتظار حكم بالإعدام بسبب إدانتها بقتلها صديقها مع سبق الإصرار والترصد.

ضابط مباحث كويتي يسرق بالإكراه

■ الكويت/متابعات:

سقط عريف يعمل في وزارة الداخلية الكويتية وأحد أبناء عمومته بيد رجال مخفر الفحيحيل بعد أن استغل صفته العسكرية وهويته «الرسمية» بارتكاب عدة جرائم سلب بالقوة استهدفت الوافدين وبعض العاملين في الأوكار المشبوهة وكان آخرها في محافظة الأحمدي، فيما استطاع شريكهما الثالث الهرب. وتم رفع تقرير بالواقعة إلى الجهات المختصة.

وفي التفاصيل التي يرويها مصدر أمني أن بلاغًا ورد إلى غرفة عمليات الداخلية من وافدين يقطنون إحدى البنايات في محافظة الأحمدي يفيد بضبط شخصين ادعوا أنهما «مباحث» وقاما بسلب قاطني البناية أكثر من ٣٠٠٠ دينار كويتي، ليتجمّع الوافدون وقاموا بتكبيل الشخصين وإبلاغ العمليات حيث حضر رجال الأمن، وأفاد عدد من الوافدين بأن الشخصين كان معهما شخص ثالث لاذ بالفرار إلى جهة غير معلومة، وأشار المصدر إلى أن التحقيقات الأولية التي أفاد بها قاطنو البناية أظهرت أن أحد الشخصين المضبوطين أشهر هوية العمل التي تخصه ويعمل في قطاع المباحث الجنائية وقام بالاعتداء بالضرب على سكان البناية وسلبهم حافظات نقودهم، الأمر الذي دفع سكان البناية إلى الهجوم عليه وربطه بالحبال وإبلاغ غرفة العمليات عنه وتم اقتياد الشخصين إلى مخفر الفحيحيل الذي أحالهما إلى النيابة.